

برنامج شرعة و منهاج / ح ٩) الشورى والديمقراطية (الشيخ

عبدالعزیز الطریفی

عبدالعزیز الطریفی

بنار ربنا تقوی تبسم الحياة بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اهلا بكم الى شرعة و منهاج عبر شاشتكم الرسالة في حلقة هذا الأسبوع عن الشورى والديمقراطية واهلا بضيفها صاحب الفضيلة الشيخ عبدالعزیز المرزوقي اهلا بكم. اهلا وسهلا بك بالمشاهدين الكرام.

00:00:00

يشاهدونا الان يجد هناك يعني خلطا كبيرا من اه من يكتب في هذا المجال في الشورى والديمقراطية. ربما يصلون ممارسات الشورى اه من لدنه عليه والسلام وصحابته انها ديمقراطية. آآ توسعوا في الديمقراطية كثيرا. اطروحوا ربما في احابين كثيرة مصطلح الشورى. ما التعليق - 00:00:42

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ما يتعلق بهذين الشورى وكذلك ايضا الديمقراطية النظر اليهما ثمة شيء من الوشائج في المفهوم بينهما. وثمة ايضا مفارقات فالنظر الى 00:01:03 -

منهما على انها تمثل الاخرى هذا من من الاستعمالات الخاطئة. ولا شك ان الشورى من جهة اخذ الرأي موجودة في الديمقراطية من جهة المبدأ لا من جهة لا من جهة كمال المشابهة والمطابقة. فان الشهور المراد بذلك هو دوران الرأي بين اثنين او اكثر من ذلك وذلك 00:01:23

هو الاصل في هذا في هذا الباب. بالنسبة الديمقراطية من جهة اصلها واشتقاقها فانها مركبة من كلمتين. وهي حكم الناس او حكم الشعب يعني حكم الشعب لنفسه هو الذي يدير نفسه بنفسه. هذا الامر وهذا الاتساع في هذا المعنى لا يوجد في معنى الشورى من جهة معناها الشرعي الذي امر الله عز - 00:01:43

وجل به. وذلك لحدود وضوابط في ذلك باعتبار قطع ما يتعلق الدوافع النفوس التي تطرأ على على الانسان. وذلك بشيء من الشهوات والشبهات ونحو ذلك. ثم ايضا ان الله سبحانه وتعالى قد جاء بضوابط للنفوس وضوابط ايضا الحكم ضوابط ايضا - 00:02:03

الطالع الذاتية التي تكون بين الناس كذلك ايضا جعل الله عز وجل حكما اخر خارج عن النفوس ولو اطبقت ما يتعلق بحق الله سبحانه وتعالى. ليس لرأي احد ولا لقوله ولا لفعله. وهذا الامر جاء الله عز وجل بضبطه في كتابه العظيم وجعل الامر اليه. جعل الله عز وجل ايضا ما يتعلق بامور الناس في - 00:02:23

ما بينهم من جهة آآ مصالحهم. هذا امر جعله الله عز وجل متسع من جهة الرأي اما بالنسبة للديمقراطية المراد بذلك هو اخذ الناس رأيا غالبا يسود بذلك على الجميع. على اختلاف من جهة ما يتعلق - 00:02:43

بحريدة الافراد وكذلك ايضا الاقليات فمنهم من يدخل الاقليات في هذا الباب. والافراد ويسلب الافراد حريةهم بحكم الغلبة ومنهم من يجعل وكذلك الاقليات تحت حكم ما يسمى الديمقراطية ومنهم من يجعل لهم حكما خاصا ذاتيا لا يخالف الامر العام. وهذا ما يسمى - 00:03:00

الليبرالية العصرية التي هي سائدة في الوقت الحالي ليس لها صورة معينة من جهة النظر الديمقراطية لا من جهة اصلها ونشأتها

وهي تحتاج الى كلام وتفصيل طويل بالنسبة للشوري الشوري من جهة اللغة هي اخذ الرأي ودوران الرأي بين الناس. سواء كان بين فرد وفرد بين - 00:03:20

من اثنين او بين ثلاثة او اكثر من ذلك بين عالم وجاهل او جاهل او عالم ونحو ذلك يسمى دوران الرأي وبابها في ذلك قد حدده الشراع في ابواب معينة - 00:03:40

واما في ابواب ابواب معينة منع الله عز وجل من الخوض فيه لماذا؟ لأن الانسان لو دخل ولجاً اليه فان الانسان لا يحسن في ذلك النتيجة لانه لا يراها فيحسن في ذلك الاختيار. نعم. الناس صغاراً وكبار الصحابة يتماهون تماماً مع الشوري يطلبون الشوري من هم اهلها. يطلب المرء من - 00:03:50

من زوجته آآ الشوري في بعض الامور والزوجة كذلك هل اتى الاسلام لاثبات هذه الفطرة ام لظبطها بالنسبة للشوري او التشاور بين الناس هذا امر فطري موجود ما وجد الانسان باعتبار ان الانسان لديه نوع من التشكيك آآ وتخوف من اتخاذ - 00:04:10
بامر فيقوم بالمشاورة لشيء من الاناث. هذا امر فطري موجود موجود حتى عند الامم السابقة وحتى عند الجاهلية فانهم ينظرون في في امرهم بل ان بلقيس ايضاً لما كتب اليها سليمان ان يأتيه مسلمين شاورت من عندها ولم تكن قاضية امراً حتى يشهدون يعني حتى يفصلوا في امرها. وهذا الامر بالنسبة - 00:04:30

لها هو طلب للرعي لرأيهم حتى تقضي تقضي بعد ذلك. وهذا اشاره الى شيء من هذا المعنى وما يسمى بالشوري فهو مرجع للفطرة ان الفطرة تحب ان تأخذ رأي الناس - 00:04:50

اه في في العمر. كذلك ايضاً من جهة اه هذا الامر الذي الذي وكل الله عز وجل الناس اليه جعله الله سبحانه وتعالى اه في امر الناس ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العظيم وشاورهم في الامر. ويقول الله جل وعلا وامرهم شوري بينهم. جعل الله عز وجل امرهم شوري بينهم ولم يجعل امر الله عز - 00:05:00

عز وجل وحكمه شوري للناس باعتبار ان امر الله سبحانه وتعالى اذا قضى الله عز وجل فيه امراً ليس للناس ان يقوموا بفصله لهذا نقول انما دار او دائرة شوري الناس - 00:05:20

انما هي في امرهم لا في امر الله. اما امر الله عز وجل فهو الذي قال الله جل وعلا فيه في كتابه العظيم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:05:30
يعني لا اختيار ولا شوري ولا رأي. السبب في ذلك ان ما يتعلق بحكم الله عز وجل. النظر فيه والدقة هي محجوبة عن الانسان ما يتعلق بحكم الله عز وجل والحكم بعيدة. وذلك ان - 00:05:40

التشريعات والقانون والأنظمة هي تحتف بها جملة من العلل الغائبة والوسائل الدقيقة التي لا يمكن ان يراها الانسان مهما كان صاحب بصيرة. وهي باناس الذين يكونون مثلاً في في ظلام دامس في حجرة او نحو ذلك يريدون ان يتشاروا على موضع الباب ولا يراه من ذلك احد ثم يأخذون برأي الأغلبية لا يراه من ذلك - 00:05:50
احد فكيف يؤخذ برأي الأغلبية هي نوع من الخرس كثراً او قلوا. وهذا حكم الله عز وجل في ذلك جعله الله عز وجل اليه. ولهذا نقول ما تتعلق بحكم الله سبحانه وتعالى ومن صالح امر - 00:06:10

الناس الذي لا يرون غاياته ودقته كما يعلم الله جل وعلا جعل الله عز وجل الامر اليه ولم يكن لهم اختيار في ذلك اما ما يتعلق في امرهم فيما بينهم. ما يتعلق بامور الاموال ما يتعلق ايضاً بامور الولايات بتنصيب واختيار واحد منهم وتقديمه على - 00:06:20
اخر ما يتعلق ايضاً بمصالحهم في ذاتهم ايضاً في امورهم الدقيقة والجليلة هذا امر راجع اليهم ولهذا الله عز وجل يقول وامرهم شوري شوري بينهم اي امر اولئك الناس شوري بينهم ولهذا نقول هذا ايضاً من الفوارق في هذا الباب ما يتعلق بين بين الشوري والديمقراطية باعتبار ان الديمقراطية يجعل - 00:06:37

للإنسان ايا كان لماذا؟ لأنهم لا يوجد في ايمانهم ولا في قلوبهم حاكم غير العقل. فلما ولدوا الى هذا هذا الباب وهو رأي الانسان لم كل وراء ظهورهم شيء سابق او خلفية سابقة في ذلك فجعلوا العقل حكماً على ذلك حكماً على الغيبيات عن الالهيات حكم ايضاً على ما

الايهام على الحدود والعقوبات وغير ذلك ام الله سبحانه وتعالى جعل هذا الامر اليه وجعل لهم مساحة يتشارون فيها ووكل الله عز وجل الامر اليهم احسن الله اليكم شكر الله لكم. من ينأى بنفسه عن الشورى - 00:07:17

من حاكم او عالم او من في حكمهما. هل له مندوحة في ان ينهى بنفسه عن هذا؟ ام ان الشورى لها من الاهمية بمكان ان تلزم صاحب الشأن عالما حاكما بطلبيها. الشورى مهمة في الاسلام وكذلك ايضا مهمة من جهة العقل. ولهذا النبي - 00:07:32
صلى الله عليه وسلم ما اعطاه الله عز وجل من كمال العقل وووهبه الله عز وجل ومنحه ذلك الوحي العظيم. والصلة بالله سبحانه وتعالى مع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا الناس - 00:07:51

مشاورة لاصحابه. كما جاء في حديث ابي هريرة النبي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرا الناس مشاورة لاصحابه يعني انه يشاورهم في دقيق وجليل وهذا المشاورة التي تكون من النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه. ليس المراد بذلك هو التشكيك بما لدى النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن المراد بذلك هو تطبيقا لخواطرهم. وهذا ايضا من المقاصد الشرعية - 00:08:01
ذلك ايضا ان يكون ذلك سنة لمن بعدهم. ولهذا قد روى ابن جرير الطبرى وكذلك ابن المنذر من حديث الحسن في قول الله جل وعلا وشاورهم في الامر ان الله - 00:08:21

سبحانه وتعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يشاورهم في الامر تطبيقا لانفسهم والا فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس بحاجة لهم عليه الصلاة والسلام ولتكون سنة لمن ام بعدهم؟ يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم يتذمرون في ذلك سنة لماذا؟ يضعف في ذلك جانب جانب القدرة العقلية والكمال العقلي الذي وهبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:31

ويوجد ويوجد ايضا في غيرهم حظا من ذلك ولكنه دون نظر النبي عليه الصلاة والسلام لان الله عز وجل يسده ويلهمه الصواب. بخلاف غيره فان الايمان في لكي يكونوا دون ذلك على مراتب فالانبياء ثم بعد ذلك الصديقون ثم بعد ذلك المحدثون الملمهون. ولهذا نقول ان هذا الجانب هو جانب مهم جدا في صالح الامة. واما بالنسبة - 00:08:51

ما اشرت اليه ما يتعلق امر الاهمية اهمية الشورى. الشورى على ما تقدم اهميتها في ظاهرة اه من جهة النصوص الشرعية واكد عليها عليها ذلك كذلك ايضا فيها قطع للنفوس ان تتسرع على رأي ربما يكون - 00:09:11

افضل للنفس في ظاهره انه يكون حظ للجامعة. بينما مبطن بمصالح ذاتية. ولهذا كان المستشارون كلما كثروا كان في ذلك قطعا لهوى النفس لانه ما من عقل الا وللنفس سطوة عليه فاذا كان ثمة اربعة ثمة شيء من النفوس المتنوعة - 00:09:31
يتهدى الناس ان يبدي حظ نفسه فاذا كثروا تم حض ذلك للامة وليس لصالح الافراد. غاب في ذلك حظوظ النفس لان الانسان يخشى من يخشى من ان لي امرا في ذلك يخالفه في غيره. فكان في ذلك دفعا وادا لحظ النفس حتى تجتمع في ذلك في ذلك العقول الخالصة كاما. اه من جهة الرأي فيسدد - 00:09:51

ما في ذلك ولهذا ما خاب من استشار وهو يروى في ذلك ايضا اثر في هذا المعنى ومعنى بذلك انه لا يمكن ان يخيب اذا اذا اعتمد على رأي اهل الايمان والصلاح والتقوى كما امره الله سبحانه وتعالى فذلك اخذ بذلك القبس. اما بالنسبة للالزام - 00:10:11
هو ما يتعلق بالشورى هل هي ملزمة ام ليست ملزمة وهذا امر من الامور المهمة التي اه التي يسأل عنها كثير من الناس. نقول مسألة الالزام في الشورى نقول ان ذلك فيما ارى على نوعين. النوع الاول شوري ملزمة وهذا يكون على صورتين. الصورة الاولى وهي ما يتعلق - 00:10:29

بالاجماع اذا كان ثمة اجماع لاهل الشورى على رأي فانه يكون في ذلك ملزما. اه وهذا الذي ينبغي ان يشار اليه باعتبار ان اجماع على الحل العقد على امره لا ينبغي ان يصار الى خلافه فان اجتماعهم على امر لا يجوز لحاكم ولا لغير حاكم ان ينصرف عنـه. وهذا من الامور المهمة التي ينبغي ان تؤخذ بالاعتبار - 00:10:49

وقد جاء النبي عليه الصلاة والسلام كما في المسند من حديث ابن غنم الاشعري انه قال لابي بكر وعمر قال ما اجتمعنا على امر وخالفتما عليه وهل المراد بذلك انه اذا - 00:11:09

اجتمعا وهم اقرب الناس الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو المؤيد المسدد عليه الصلاة والسلام بربه مع ذلك قال النبي صلى الله

عليه وسلم ذلك اشارة الى ان وجود الاجتماع هذا من الامر - 00:11:19

من المهمة التي ينبغي ان يكون الامر عليها. الامر الثاني اذا كان المستشير في ذلك جاهلا يعني ان انه يتطلب المشورة وهو جاهل كان يكون الشخص جاهل يستشير من حوله او يكون كذلك ايضا بالنسبة للحاكم ان يكون مثلا لديه قصور في باب من الابواب فهي سئل او استشار غيره - 00:11:29

انه ملزم له لانه لا يجوز له ان يصدر عن جهل. والعلماء عليهم رحمة الله ينصون على ان الانسان اذا كان واليا على اي ولاية يجب ان يكون عالما فيها - 00:11:49

اذا استشار وجب ان يأخذ بالرأي المسدد في ذلك وهذا من الامر التي ينبغي ايضا ان تكون محسومة في هذا الباب اما النوع الثاني ما يتعلق اه كونها الزام ان انها ليست اه ملزمة وذلك اذا كان الحاكم عالما وكذلك وقع في ذلك الخلاف. اذا وقع خلاف ولم وكان عالما - 00:11:59

فانه حينئذ يصدر بذلك بما يريه الله عز وجل تمحضا لا بالهوى. في الازمة المتأخرة كان ثمة حظوظ للنفس عند اصحاب الولايات. ولهذا ميل بعض اهل الفقه والسياسة الشرعية الى اعتماد ما يسمى باللازم في امر الشورى. دفعا لطمع النفوس وكذلك شرعها وهو قول وهو قول وجيه ان - 00:12:19

اخذ في في ابواب اه من الابواب ويؤخذ ايضا في جميع ابواب بحسب المصالح التي لا تخرج عن امر الله عز وجل وشرعه. يعمد طالب شورى ايا كان حاكما او محكوما عالما او جاهلا - 00:12:39

يعبد اليها اختيارا صوريا في صور نراها مائلة واحيانا اه يضطر اليها اضطرارا. فهل يقال ماذا يمكن ان يقال في شأن الاختيار والاضطرار؟ في شأن من يطلب اه مثل هذه الشورى - 00:12:54

بالنسبة للشورى هل هي اختيار ام اضطرار؟ نقول في ذلك انها ليست اختيار بل هي اضطرار ولها امر الله عز وجل بهذا وامر النبي الله عز وجل نبيه وشاوره في الامر. امر الله عز وجل نبيه بالمشاورة. والنبي صلى الله عليه وسلم ليس بحاجة الى ذلك لكمال الوحي لديه. والمراد من ذلك ان الامة لا يمكن ان تختلف الا ان يوكل الامر اليها - 00:13:09

ابشيه من اختيارها ورأيها وتسديدها في ذلك وهذا من الامر المهمة اه بتطيبها لنفسهم كذلك ايضا اه استطلاعا لما لديهم فربما كان لديهم من الرأي والحججة وربما كان الحجة ايضا وسداد الرأي في سواد الناس وربما من المتوضطين او من المغموريين ونحو ذلك فيأخذ الإنسان شيئا من هذا الرأي فيقوم بأخذه - 00:13:29

نقول انها اضطرار وليس اختيار. تكون في ذلك انها اختيار في هذا اه في بعض الوجوه ولكن من جهة لها انها اضطرار باعتبار ان الشريعة امرت بها ولابد ان تكون كذلك. طبعا هي داخل خارج دائرة ما يسمى بما قضى الله عز وجل فيه وحكم فيه فاذا - 00:13:49

حكم الله عز وجل في شيء ليس للانسان ان يشاور فيه. وذلك لعموم قول الله جل وعلا وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. يعني لا اختيار - 00:14:09

ولا يوجد هذا الامر بين الناس يصوتوا عليه او نحو ذلك. باعتبار ان الله عز وجل قضى فيه. فما قضى الله عز وجل فيه ليس للانسان ان يقوم بفصله باعتبار ان الله فصله - 00:14:19

وهو الذي يعلم الله سبحانه وتعالى البدايات وتعلم الغايات ويعلم تحولات الاشياء فيجب على الانسان ان يصير الى امر الله لا لا الى رأي الناس ولا الى رأي نفسه واعواه - 00:14:29

احسن الله اليكم الشورى في حدتهم عن كونها ملزمة او معلمة. هم من يعني يشاور الناس ويشاور ربما جهة اعتبارية وهذا وضعها ونصبها لهذا وتشير اليه ولا يأخذ برأيها فربما يتخذ من يشاورهم ايضا غير هذه الجهة - 00:14:39

هل له ممدوح من الشريعة في في السياسة الشرعية؟ آ بالنسبة للخروج عن رأي المستشارين في ذلك تقدم الاشارة من جهة اللازم

وعدمه ان ذلك على نوعين. اه و Ashton الى هذا المعنى ومنهم ما يكون الزاما وذلك اذا كان الامر اجماعا فيجب عليه ان يصيير اليه.

ذلك ايضا ما يتعلق بالجانب الآخر - 00:15:01

وهو اذا كان الحاكم جاهلا فيجب عليه ان يأخذ برأي اهل الشورى. آه واهل الشورى في ذلك يأخذ بامر السواد الالغب وفي ذلك باعتبار ان هو اقرب الى الصواب. وان لا يجعل الاختيار الاختيار اليه. باعتبار انه لو كان الامر والاختيار اليه في ذلك لكان الامر يصدر اليه ابتداء. اما من جهة العلم - 00:15:21

رأيهم برأي مختلفين ونحو ذلك اذا كان جاهلا بها اساسا فكيف يفصل بين قولين يرجح هذا على هذا؟ الترجيح هو نابع عن شيء من العلم والمعرفة ولم يحط بها ولم يحط بها - 00:15:41

ابتداء. اما اذا كان الانسان وهذا هو النوع الثاني اذا كان الانسان عالما ولم يكن ثمة اجماع فانه ينظر ويفصل في ذلك وهذا نادر في آه اصحاب الولايات في - 00:15:51

ولذلك نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم انما فصل ولم عليه الصلاة والسلام يأخذ برأي بعض الصحابة في بعض الامر نقول في ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام يصدر عن امر الله عز وجل كذلك ايضا اه اهل العلم من الخلفاء الراشدين كانوا اصحاب علم اه واصحاب اجتهاد مطلق في الشريعة فهم يدركون - 00:16:01

ما لا يدركه غيرهم ولديهم اجتهاد فوق غيرهم ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام امر بالتمسك بسنته كما جاء في حديث عراة ابن سارية قال عليه الصلاة والسلام عليكم بستني الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا به. اذا الله عز وجل امرنا بلسان النبي عليه الصلاة والسلام بالتمسك برأيهم وكذلك الالهتداء بهديه مع ذلك شاوروا ولو خرجوها في ذلك لكانوا من اهل - 00:16:21

العلم لعدم ورود لعدم ورود الاجماع في ذلك نعم. اهل الشورى يذكرون في كتب الفقهاء باهل الحل والعقد. افهم من حديثكم في بداية هذا اللقاء ان آه من اهل الشورى من لديهم ايضا شورى ويؤخذ برأيهم او سط الناس عامة الناس. هم. كيف يمكن ان يجمع من يشاهد قبل اللوج في هذا ينبغي الاشارة الى الى - 00:16:41

الى انواع الشورى ثم يتفرع عنها ما يتعلق بهذه المسألة هي مسألة من من يستشار. اه الشورى هي بنوعيها بشورى الشورى في امور خاصة والشورى في امور العامة ما يتعلق بالامور الخاصة هي هي تضعف في ذلك حتى تكون بين اثنين. اذا كانت القضية بين اثنين يكون التشاور بينهما. اذا كانوا بين ثلاثة تكون بذلك فيما بينهما. اذا كانت القضية - 00:17:01

تتعلق بامر بامر عام فنقول في ذلك ان اهل العقل والرأي في ذلك يستشارون في مثل هذا الامر. ولهذا الله عز وجل جعل التشاور بين جاين في مسألة الرابع وهي من المسائل التي يراها بعض الناس يسييرة في رظاع الطفل ان هذا من التشاور يكون بين بين الزوجين وهذا يقول الله جل وعلا فان اراد - 00:17:21

فصالا عن تراضي منها وتشاور يعني انها اذا تشاروا يعني يعني الزوجين في ذلك في الفطام قبل الحولين او الفطام بعد الحولين فالامر اليهما ولا لا جناح ولا حرج عليهم في ذلك وهذا في امر يسير ينبغي ان يكون فيه ان يكون فيه تشاور. لماذا؟ لأن المصلحة والمنفعة مشتركة في ذلك. والضرر ايضا في هذا يلحق الجميع - 00:17:41

حق الزوج والزوجة ويلحق كذلك الطفل فينبغي ان يكون العمر العمر بينهما. وهذا في امر يسير فكيف فيما هو اوسع اوسع من ذلك؟ لهذا نقول كلما اه كانت التبعية في ذلك - 00:18:01

اعظم كانت دائرة الشورى في ذلك في ذلك اوسع واظهر. واما بالنسبة للامر العام وهو مسألة المصالح العامة ونحو ذلك من يستشار في هل يستشار فيها الجهل العامة؟ يستشار فيها الصغار وما هو السن في ذلك؟ اهل العلم وما انزلتهم في ذلك؟ نقول يستشار في ذلك اهل العلم والدرية والمعرفة - 00:18:11

واذا جعل الامر لكل احد في ذلك نقول يستشار كل احد فيما يعنيه. اما امر الامة العام فانه يستشار في ذلك اهل العلم في ذلك. من يميز اهل العلم والمعرفة؟ يميز في ذلك هي المعايير التي جعلها الله عز وجل في كتابه العظيم. وبينها. ولهذا نقول ان الله سبحانه وتعالى قد بين اه معيار - 00:18:31

عظيما لمعيار اهل الشورى ولهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شوري بينهم. الذين استجابوا لربهم واقاموا شرطان اساسيان لمن اراد ان ان يستشار. اه فمن لم يستجب لله سبحانه وتعالى في ذاته ولا يظهر فيه ايضا سداد اه في قوله و فعله - [00:18:51](#)

فيما يرضي الله سبحانه وتعالى فكيف يستشار بشيء ثم يراد ان يصدر في ذلك وفق ما اراد الله وفق ما اراد الله سبحانه وتعالى ولهذا من الاطباء ان يتخذ مستشار في ذلك لم يستجب لامر الله في ذاته. فاذا لم يستجب لامر الله في ذاته ليس من اهل الثناء في امر الشورى ولا كذلك ايضا من اهل النظر. ثم ايضا - [00:19:11](#)

فإن المستشار في ذلك مؤمن كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام عند أبي داود وغيره من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستشار مؤمن وإذا لم يكن من أهل الأمانة آآ ولم - [00:19:29](#) كن من أهل الديانة في ذلك فإنه ليس بامين على على مصالح ذاته فكيف يكون امينا لغيرها؟ ولهذا نقول في ذلك انه من الامر المهمة ان يكون ذلك على هذا الامر - [00:19:39](#)

واستجواب لله ربنا وكان من اهله ايضا اقامة الصلاة فاذا اجتمع فيه هذين الامرین فانه حينئذ يكون من اهل في مثل هذا الامر ولهذا زكي الله عز وجل الانصار في ذلك انهم كانوا يتشارون استجابة لامر الله عز وجل وكانوا اقامة ايضا للصلاۃ فجعله الله [00:19:49](#)

عز وجل اشورهم في ذلك تسديدا كما جاء ذلك عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك ايضا جاء عن غير واحد من التابعين في تأويل ذلك ان الله عز وجل اراد بذلك - [00:20:09](#)

بقوله وامر من شوري بينهم اراد بذلك الانصار لانه قد اكتملت فيهم وجوه الشورى فيما بينهم في الامر الذي يتعدى نفعه او ضرره. الشؤون الدنيوية قوله عليه الصلاة والسلام انت اعلم بادري بشؤونني ودنياكم. الا يفهم من حديثكم اه من حدثه عليه الصلاة والسلام ان للحاكم ان يشاور في امور الدنيا. من لا اه - [00:20:19](#)

كان لديه تفريط حتى في شأنه. وما يتعلق بأمر الشورى ذكرنا الصالح العام وكذلك ايضا ما يتعلق بالصالح الخاص. الصالح الخاص في ذلك يتجزأ ثمة امور تتجزأ للزراعة ثمة امور للمال ثمة امور تتعلق في جانب الشؤون الاجتماعية ثمت اشياء تتعلق في - [00:20:39](#) الحرب والكيد وغير ذلك لكل احد دراية ومعرفة في ذلك. ولهذا نقول ان اهل الدراية في الزراعة يختلفون عن غيرهم ولهذا ليس لك ان تأتي ب احد من اهل العلم والمعرفة والديانة والفقه ثم تستشيره فيما يتعلق بعلم الارض باعتبار انه ليس من اهل الدياب من اهل الدراية في ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام وكذلك المهاجرون كانوا - [00:20:59](#)

من اهل مكة ليسوا باهل زراعة وما يتعلق بالنخل وكذلك تأثيره هذا من علم اهل الزراعة والمعرفة فانه يؤخذ رأيهما في ذلك. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:21:19](#)

قل انت اعلم بامور دنياكم ورد بذلك هو علم الزراعة الذي الانسان يقوم الانسان بمعرفة وسبل حاله فيرجع الامر الى اهل الاختصاص. وليس المراد بذلك ان كان يأخذ ما شاء مما شاء في وسع لفظ الدنيا ويسلبه عن موضع تنزيلها ثم يجعلها قضاء في كل شيء حتى فيما قضى الله سبحانه وتعالى هذا ضرب من من - [00:21:29](#)

بالجهل. ولهذا ايضا ما من احد من الناس يسلب الشورى والرأي. ايا كان فهي ولكن الشورى تتسع في ذلك. والصالح العام ثمة نظر في ذلك ثمة ما يتعلق بأمر التجارة - [00:21:49](#)

راه اهل الحي لهم شوري فيما يتعلق بحي فيما لا يخالف امر الله ما يتعلق ايضا بالامن ما يتعلق ايضا بالاقتصاد ما يتعلق ايضا بالزراعة ما يتعلق ايضا بالمصالح الذاتية - [00:21:59](#)

ربما يؤخذ ايضا رأي الاطفال فيما يعنيهم في مدارسهم ونحو ذلك في بعض الرأي الذي يقول ظرره او نفعه عليهم بحسب ادراكه وعقدهم. ولهذا نقول ان امثال هذه الاشياء يؤخذ منها في ذلك رأي الناس على حسب امرهم وهي نوع تتجزأ لا يسلب احد الشورى على سبيل الاطلاق بل ينظر اليهم ولهذا الصحابة عليهم رضوان الله تعالى شاوروا - [00:22:09](#)

تشاوروا بعد النبي عليه الصلاة والسلام وطبع الشورى ابو بكر عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى بعده لما رأى كما جاء من حديث
معدان عن عمر ابن الخطاب لما - 00:22:29

رأى في المنام قال كأن ديكا احمر اه نفuni واني لا اراه الا الا دنو اجي. قال واني لاراه دنو اجي فاذا كان الامر كذلك فان امركم
شورى في هؤلاء الرهط ستة الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضية. قول النبي عليه الصلاة قوله عليه
رضوان الله عن هؤلاء - 00:22:39

الذين مات عنهم النبي عليه الصلاة والسلام وهو راضي. يعني الرضا الشرعي موافقة الكتاب موافقة السنة عن المستشار هذا امر
ومطلب ومطلب شرعي. من الاخطاء ان يؤخذ مستشار باعتبار ان الشورى زكاها الله عز وجل وامر بها في كتابه العظيم وبسلب
الوصف الشرعي عن المستشار ويؤخذ شطر ذلك ثم يحاول ان - 00:22:59

تصدر الامة عن رأي سيد عن هذا المستشار ولا تنظر الى اوصافه التي امر الله عز وجل بها. الا تستثنى هذه الصورة كونها في الامامة
والامامة امر دنيوي صرف. ما يتعلق بالامامة والولاية. الولاية ايضا اه تكون على سبيل الاستشارة. ولهذا قد جاء عند النسائي وغيره
من حديث علي ابن ابي - 00:23:19

طالب يرويه عصم ضمرة وغيره عن علي ابن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت مستخلفا من غير مشورة فيك
لأستخلفت عبد الله ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم وهو المؤيد يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يجعل في ذلك خليفة الا
 بشورى المسلمين. وقد جاء ذلك عن عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى بهذا المعنى كما رواه - 00:23:39

بخاري وغيره وكذلك ايضا قد جاء عن عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى بالفاظ متعددة ويرى في ذلك ايضا عن علي ابن ابي
طالب عليه رضوان الله ولهذا نقول ان هذا الجانب هو جانب - 00:23:59

وايضا آآ قد نصح الشارع وجہ فیہ وامر به ايضا فيما يتعلق بالولايات الصغيرة وكذلك ايضا الكبيرة ان تكون بالنظر الى احواله الى
احوال الناس. آآ وفق ما اراده الله عز وجل وفق الضوابط الشرعية لا وفق الاهواء وكذلك المطامع. اهل الشورى وقد قرروا العلماء
حديثا عنهم من اهل الحل والعقد وكلاما طويلا. هم - 00:24:09

الآن في هذه العصور المتأخرة الياس للحاكم وهو يرى رعاع الناس ان يختار هو بنفسه وبمستشاريه اه اهل الشورى ويعينهم تعينا؟
اه هذا الامر ما يتعلق بجانب بجانب والازمنة المتأخرة وقع فيها خلل كبير جدا في في نتائج نتائج الشورى. والسبب في ذلك هو
الخلل في في احد اجزائها. اما خلل في نوع اختيار - 00:24:29

من يستشار او خلل ايضا في ذات المستشار وكذلك ايضا في ماذا يستشار؟ يستشار هو عالم في باب لكنه يستشار في باب اخر. وما
يستشار فيه فيما قضى الله عز وجل فيه او لم يقضى الله عز وجل فيه ينظر في ذلك. اذا وقع خلل في هذه الاشياء فان النتيجة
سيكون فيها خلل. ولهذا ربما يكمل وجه من الوجوه ولا - 00:24:54

الاخر فتكون حينئذ النتيجة في ذلك خاطئة. ولهذا نقول من الذي يختار في ذلك في ذلك المستشار؟ نقول الضوابط في ذلك
الشرعية هي التي اختاروا في هذا ثم وفقها يختار الوالي في ذلك مستشارا وفق هذا الامر. كما فعل عمر بن الخطاب عليه
رضوان الله كما جاء في حديث - 00:25:14

عدانا وعقد تقدم معنا عن عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى انه قال ان الامر شورى في هؤلاء الرهط هؤلاء الرهط حددتهم عمر
بل قال الذين ماتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضين. اذا رضا النبي عليه الصلاة والسلام كان مرجحا ومحظها لعمر
ابن الخطاب ان جعل الشورى الشورى فيها او لا. ولهذا نقول ايضا في قول الله عز وجل - 00:25:34

الذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامر المشورة بينهم. الاستجابة لله اقام الصلاة ينبغي ان يكون ذلك من الشروط الظاهرة في هذا
في هذا الامر. بحيث يصدر عن شيء من الديانة هل الاستجابة لله واقام الصلاة كافية ان يستشار الانسان في كل شيء لا ولكنها نقول
قاعدة تثبت ان الانسان امين على ما - 00:25:54

من حق الله عز وجل وحق الناس ثم يضاف اليها شيئا اخر في ذلك وهو العلم والمعرفة فيما يستشار الانسان به. وما يتعلق هذا في

جانب الخبرة والدرأة في الواقع درأة في السياسة درأة في الحرب. ما الفائدة اذا كان الانسان من اهل الدراة في الحرب ولكنه ليس من استجابوا لله ولا من اقاموا الصلاة. اذا ليس لديه شيء من - 00:26:14

الديانة وليس لديه شيء من الامانة. حينئذ معرفته وعلمه في ذلك لا ينفعه. ولهذا اعلم اه من اعلم المكاففين ابليس ولكنه في ذلك ازداد في ذلك ازداد في ذلك علما ولكنه تعطل في ذلك في ذلك من جهة العمل فما نفعه علمه في هذا وهذا نقول ان العلم والخبرة المجردة اذا لم يكن يصاحبها شيء من الامانة - 00:26:34

تقع والصلاح بالاستجابة لله عز وجل والامتثال لامر الله فان النتيجة تخرج في ذلك عكسية. ولهذا نرى كثير من اهل الاختصاص واهل المعرفة كذلك ايضا اهل الخبرة في الدنيا يظلون في ذلك بجانب اختلال الامان وهذا لا بد من النظر الى الامرين. وجانب جانب الثقة والديانة والجانب الثاني هو جانب جانب - 00:26:54

الخبرة والمعرفة وهذان الامرين متلازمان لابد من توفرهما. ظبط الله عز وجل هذا الامر اه في كتابه العظيم وظبطه الله النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في سنته قولوا وفعلا. هل لعموم الناس عامة الناس المشاركة في اختياري اهل الشورى - 00:27:14
بالنسبة لعامة الناس نقول هذا بحسب الحال. بالنسبة الحال الذي يرجع اليهم في ذاتهم المصالح الذاتية. فنقول يؤخذ رأي في ذلك. اما ما يتعلق بالامر بالامر العام. الامر العام يكون شورى في ذلك عند اهل الحل والعقد. الها الحل والعقد في ذلك يكون اهل الذين استجابوا - 00:27:31

للله اه واستجابوا لرسول الله واقاموا الصلاة اهل المعرفة ايضا بالسياسة الشرعية يختارون وفق ما اراد الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك يصدر الناس ويصدر الناس عن امرهم. غالبا الفطر السليمة في توجيهها انها تتوافق على مثل هذا الامر الا بخلاف الفطرة الشاذة. ثمة - 00:27:51

يوافق ما يسمى بالديمقراطية الحديثة وذلك انهم يأخذون رأي الافراد كارقام. ويأخذون ايضا النتائج كارقام بعض النظر فيها. نقول هذا ايضا من من المعاني الخاطئة لو كانت الارقام معتبرة او من غير تمييز لاحوالها لكن كل دعوات الانبياء خاطئة اذا خالفوهم عامة الخلق في زمانهم نوح - 00:28:11

خالف العامة والاكثر ومن الانبياء من لم يوافقه من قومه احد كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام قال يأتي النبي يوم القيمة ومعه الرجل ويأتي النبي يوم القيمة ومعه الرجال ويأتي النبي وليس - 00:28:31
معه احد. يعني انه ليس لم يوافقه في ذلك احد. هو على صواب والبقية على خطأ. ولهذا نقول ان الجماهير ربما يخالفون في شيء قضى الله عز وجل في امره - 00:28:41

ايه لا يكون لا الصواب لديه من جهة الكثرة وهذا هو الخل في معاني الديمقراطية ومحاولة ايضا اه جعل الشورى تتوافق مع الديمقراطية من جميع الوجوه. نقول ما - 00:28:51

الله عز وجل فيه امرا ليس لاحد ان يجعل الامر شورى في الناس. ولهذا نقول ايضا ان الديمقراطية بمعناها العام الذي يطرح في هذا الامر ان لا حاجة اليه ما دام ان الله عز وجل قضى في هذا الامر بالشورى ولكن ثمة آثمة ايضا آثمة حملة عظيمة جدا فكرية ومصطلاحية وكذلك ايضا ثقافية وعلمية - 00:29:01

لتنمية الشورى قدر الوسع والامكان واحلال المفهوم الديمقراطي فيها. وذلك تغييبا للمصطلح الشرعي واضعاها اثر الشريعة في الناس وكمالها وتغييبا لها باعتبار لان الشريعة قاصرة وعليهم ان يوجدوا حلولا. هذا الذي هذا السبب السبب في ذلك ان الحكم والعلماء بعدوا عن تطبيق امر الله عز وجل في جانب الشورى - 00:29:21

التمس الناس القوة وكذلك ايضا فرض الغرب لهذا الجانب فوجدوا انهم اذا لم نفرض الشورى من الداخل فعلينا ان نقبل بالديمقراطية من الخارج. وهذا خلل يشترك في الحاكم يشترك فيه المحكوم يشترك فيه العالم يشترك فيه الجميع الذين عطلوا امر الله عز وجل في هذا الجانب. فوق في ذلك الخل في هذا الامر فاضطراب الناس وتشوفوا - 00:29:41

الى وتشوفوا الى غيرهم. وهذا نقول ان تعطيل الشريعة سبب في اه اطلاق كثير من الناس واتهامهم ايضا للشريعة بالقصور جهلا

منهم والشريعة كاملة قد رعت حق الله عز وجل في العباد حق الحاكم حق المحكوم صالح الناس بعدل تام ولكن الخلل هو في التطبيق فلا ينظر الى الشريعة - 00:30:01

من جهة خلل الناس في تطبيقها بل ينظر الى الشريعة بكمالها ويطلب من الناس ان يمتنعوا امر الله عز وجل فيما قضى الله عز وجل فيه. نعم. فأنبياء الله عز وجل لعبادته - 00:30:21

توحيده جل في علاه. شأنهم في دعوتهم يختلف تماما عن حديثنا في قضية الشورى في شؤون الناس في باموالهم في دنياهم في اعمالهم كيف يمكن ان يجذب اه عفوا اعد السؤال. انباء الله ورسله جل في علاه. اه بعثهم الله عز وجل يعني دعوة الناس الى عبادة الله - 00:30:35

واحدة والشأن في من يدعوا الى الله عز وجل من انبيائه ورسوله المخالفة. هم. من عامة الناس لكن عندما نتحدث عن الشورى فيما بينهم الناس عامة الناس نجد منهم آآ اقبالا آآ كما في آآ - 00:31:02

الصورة العالمية على ما تقدم ان الله عز وجل قضى في اشياء يجب على العباد ان يخضعوا لها وان يستسلموا لها فلا وربك لا يؤمنون حتى دمك فيما شجر بينهم. هذه الامر لابد ان تكون مرجعها الى الشريعة. ما يتعلق في امور الناس فيما بينهم وشأنهم مما لم يقضى الله عز وجل فيه في امور انظمتها - 00:31:18

في امور ايضا اه ما يتعلق بالسياسة العامة في امور الحرب بما يتعلق ايضا اه في امور اه ايضا الامور الاموال امور الاحياء ام الرواتب الوظائف ما لم امر الله عز وجل فالامر هو رأي بينهم. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام شارب في شاور في الحرب. شاور في السلم. شاور ايضا في الاسرى. شاور النبي عليه الصلاة والسلام في امر الناس في المدينة. شاور النبي - 00:31:38

عليه الصلاة والسلام الصحابة ايضا فيما بينهم في في بعض القضايا شاور النبي عليه الصلاة والسلام في امر خاص وعام ولكن فيما لا يخالف امر الله عز وجل فنقول هذه دائرة - 00:31:58

تلك دائرة اخرى. اه ثمة وقفة ربما مع موضوعات الشورى ان اذنتم بعد هذا الاتصال من الاستاذة الكريمة ام محمد من مصر تفضلي. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه ممكن اسأل الشيخ تالت اسئلة. تفضلي استاذة - 00:32:08

آآ السؤال الاول ياشيخ الله يحفزك بالنسبة للشورى الملزمة اللي حضرتك تفضلت بذكرها وهي اجماع اهل الحل والعقد. هل في في العالم الاسلامي الحين باي قطر من اقطاره من يطبق مبدأ الشولة الملزمة - 00:32:23

ام انه ملكا جبريا ما شاء الله ان يكون ثم يرفعه. يعني هل خلاص اندثرت بعد الخلافة الراشدة ام انها ما زالت مطبقة؟ ده السؤال الاول السؤال الثاني ياشيخ الله يحفزك شوري المرأة - 00:32:39

من تستشار وفيما تستشار وكيف تستشار وايه ضوابطها؟ نعم. والسؤال الاخير شوري الكافر في نظم التعليم والنظم الاقتصادية وغيرها بحجة انهم اكثر دراية وعلم. ايه ضوابط شوري الكافر؟ وشكرا شكرا لك يا استاذة. التعليق على - 00:32:52

حديث الاخت الكريمة هل هي ملزمة؟ هل هناك صور لها في الواقع؟ ايه بالنسبة لسؤالها الاول ما يتعلق بالصور الملزمة؟ هل يوجد من يلزم في الشورى؟ لا لا اعلم ان يلزم في زماننا بالشورى ويجعله منه ما بل يجعلها معلنة ويأخذون باطلاق فقهى في ذلك ويستدلون ببعض الادلة التي فيما ارى انها لا تناسب الوضع الذي هو فيه - 00:33:08

باعتبار ان الذي اخذها من غير الزام هو عالم بشرى الله عز وجل. والحاكم العالم يختلف عن الحاكم الذي ليس بعالما. اه سواء في جانب قبل سوء الجانب السلم جانب الاقتصاد جانب السياسة جانب المعرفة وغير ذلك. فهذا لا يستطيع ان يفصل في امثال هذه القضايا فينبغي ان تكون الزاما عليه. ينبغي ان تكون الزاما - 00:33:28

الزاما عليه لهذا الامر. اذا هو الاشكالية هو انه ينظر الى جانب باعتبار عدم الالتزام في الزمن الاول ولا ينظر ايضا الى الاهلية والاجتهد الموجودة والعلماء يتتفقون في مسألة الاجتهد في ذلك والدراءة والمعرفة التي تكون في الشخص الذي يريد ان يفصل في قضيته في قضية امة من الامم ان يكون عالما - 00:33:48

عارفا بمواضع الخلل والنقصان والزيادة في ذلك في اموره في الامر التي يريد ان يقضي فيها. حادثة ام سلمة رضي الله

عنها تذكرتها من سؤال اختي الثاني عن شورى المرأة - 00:34:08

بالنسبة لحديث ام سلمة واستشارة النبي عليه الصلاة والسلام لها ام سلمة هي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام ودخل النبي عليه الصلاة والسلام عليها في قبتها واستشارها رسول الله صلى الله - 00:34:18

الله عليه وسلم وبادرت النبي عليه الصلاة والسلام. اولا هي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام استشارها في في هذا الامر واخذ النبي عليه الصلاة والسلام في رأيها. بالنسبة - 00:34:28

ارى بهذا النوع من جهة اصلها هي هي جائزة ولكن ينبغي ان نقول انها ليست استشارة تنصب في ذلك المرأة نصبا بمعنى ان تولى اية في مثل هذا الامر لحل امر الامة او وكذلك ايضا وعقده. كذلك ايضا ينبغي ان ينظر الى الى جانب من الجوانب الذين يستدلون

بحديث ام سلمة - 00:34:38

لجواز لولايته المرأة في جانب الشورى ينبغي ان ينظر الى جانب ام سلمة. اولا هي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام. ثانيا ان ينظر الى جانب ام سلمة هي - 00:34:58

ان امهات المؤمنين وكذلك ايضا من الاتقياء الاطهار. وكذلك ايضا من اهل الستر والحجاب وقد كانت تسؤال النبي عليه الصلاة والسلام ان النساء يرخين ثيابهن فقال النبي عليه صلى الله عليه وسلم يرخيته ذراعا فقلت اذا شبرا قالت اذا يكتشف فقال النبي عليه الصلاة والسلام ذراعا ولا يزدنا عن ذلك. لهن من تمام الستر والكمال ثم - 00:35:08

ينظر الى امثال هذه العلة فيؤتى بامرأة تستشار في امر الامة وامر الامة لا تؤمن بالحجاب كله. هذا شرخ في الشريعة وكذلك ايضا نظر لوجه من وجوهها فاخذ مبدأ الاجتهد في هذا الامر في مسألة الشورى. وما نظر الى نوع الاستشارة فوق حينئذ الخل في ذلك. وهذا نوع من التسor على الشريعة وتتبع المتشابهات الذي قال الله عز وجل - 00:35:28

فيها فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. اذا الحق في ذلك له وجوه متعددة لابد ان ينظر اليه حتى تكمل العمالة النقدية اذا اراد الانسان ان ينظر الى وجه واحد منها مع تعطيل الجهة الاخرى لا تنفع في السوق. كذلك ايضا من جهة الحق اذا لم ينظر الانسان اليه من جهة كماله فانه - 00:35:48

حينئذ لا ينفق من جهة الرأي والتسييد في في هذا. ولهذا كثير من الناس يتسرعون الى مسألة معينة ويقفزون وينتشلون من ما يوافق اهوائهم. كما يستدل البعض في مسألة الاختلاط يستدل مثلا في قضية ذهاب المرأة في الغزو مع النبي عليه الصلاة والسلام في علاجه في علاج الجرحى قفزوا الى هذه القضية فيما يتعلق في الجهاد - 00:36:08

يحرابون الجهاد كله. فلم تثبت هذه الصورة هي ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام في انه كان كان النساء مع النبي عليه الصلاة والسلام ولكنه كن يأتين في - 00:36:28

الف ويأتي الجريح مثخن في هذا الامر وليس جلسة حديث او سمر او عمل او نحو ذلك وهي من جلسات الضرورة. ولكن العجب في ذلك ان يأتوا الى قضية الجهاد وكتاب الجهاد ثم - 00:36:38

ينتشل هذه القضية وهم لا يؤمنون بالجهاد كله. اذا هم ممن يتبعون الشيء المتشابه في ذلك. ولو قيل لهم بشرعية الجهاد لاشمازت نفوسهم ونفر مثل هذه لهذا نقول ان الحق في ذلك هو حق كامل ينظر اليه فيوضع في موضعه الذي اراده الله سبحانه وتعالى. لا ان الانسان يتبع رأيا او هوا يريده ثم - 00:36:48

اجعله تشريعا للامة كاملا. حديثكم عن الشورى واهل الشورى ان يكون فيه من العدالة كاني بفهمي انه لا يكون فاسقا. طيب حديتها اختي ام محمد الاستاذة الكريمة تقول ماذا عن الكافر؟ هو بالنسبة الكافر لا يجوز للوالى ان يتخذه مستشارا ولا ان يتخذوا بطانة وقد نهى الله عز وجل - 00:37:08

دل على ذلك. وكان الخلفاء على هذا الامر ولها عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى لما شاوره ابو موسى الاشعري اه في رجل كاتب نصراني فقال لا تقربوهم وقد ابعدهم الله ولا - 00:37:28

امنوه وقد خونهم الله ولا تصدقوهم وقد كذبهم الله. يعني لا يجوز للانسان ان يأخذ في ذلك رأيا باعتبار ان هذا من الامور هي

المحرمة التي حذر الله عز وجل منها. لماذا - 00:37:38

لان منظاره يخالف منظاره فربما كاد للامة وكاد للاسلام وفي الامة غنيا. ثم ايضا هذا فيه دافع ان الامة اذا لم تجد مستشارا في قضية من القضايا فعلها الى ان توجد من يتعلم في ذلك. اما تتكل على على غيرها وتبقى في دائرة الاستشارة لغيره حين ان تتتعطل عن جانب التعليم والمعرفة. كما كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:48

حينما اراد ان يتعلم لغة قوم انتدب احد اصحابه وما جاء باحد من الخارج ليترجم له قول الناس بل انتدب احد اصحابه حتى يتعلم لغة القوم حتى يكون من مأمن - 00:38:08

وهذا نوع من السياسة الشرعية. الاستاذة ام اليمان من السعودية اطلت عليها كثيرا تقضلي استاذة السلام عليكم ورحمة الله. السلام ورحمة الله وبركاته. اه ارجو يعني من المذيعة لا يقاطعني لاني اه ساتكل اه - 00:38:18

آآ في جزء من حقوق المرأة يعني اه نحن في المملكة العربية السعودية اخذت النساء واكرمت وادخل في على ما يقال ان مجلس الشورى فماذا عن الجهة الاخرى انا زوجة معتقل منذ ست سنوات. وهنا انا آآ اريد ان اسأل الشيخ بالله. واقول له انت الان يا شيخ - 00:38:34

معك الملايين اسئلتك بالله يا شيخ ان تقول كلمة حق امام الله سبحانه وتعالى. ابرئ ذمتك امام الله عز وجل الان تدخلنا مجلس الشورى فماذا عنا نحن زوجات المعتقلين منذ سنوات؟ انا لا اريد ان يؤخذ رأيي في في مواضع الامة اريد فقط - 00:38:58
ان اجد زوجي في بيتي سنوات من العذاب اخذوا بدونتهم ولا محاكمات آآ اهانات وضرب آآ ازواجا اهدا للكرامة لي ولزوجي آآ يعني الله اختي ارجوك يا مدينة فقط يعني فقط هي كلمة - 00:39:18

اسأله بالله يعني اهدروا كرامتنا اه الله سبحانه وتعالى يقول ولا تذروها كالملعقة سيكون يعني انا خلفي مئات انا الان اتكلم لا ليس عن نفسي زوجي له ست سنوات انا اتكلم عن مئات النساء اللاتي الان في السجون لانها وقفت تطالب بزوجها - 00:39:37
خد يا حجابها. اه ضربت وامتهنت كرامتها يعني كل شيء مصور. ماذا نفعل نحن زوجات المعتقلين لما لما هذه الحكومة فعلت بنا كذا؟ بدون بدون سبب يعني الان اتكلم الفضة في حلقي يعني اريد - 00:39:59

لما هذا الظلم؟ سبب لكل الطرق. الابواب التي يدعون انها مفتوحة اغلقت في حديثك وصل لم اقطعك رجاء اسئلتك بالله ان تبين للناس الفكرة وصلت الشيخ سيبين باذن الله ما يشفى يا شيخ عبد العزيز - 00:40:19
لديك سؤال اخر اختي الكريمة. اسئلتك بالله ان تقول ما يرضيك؟ طيب. وتبري ذمتك امام الله. الشيخ يسمعك تماما ويتماهيحقيقة مع هذه العبارات والعبارات اشكرك اختي ام اليمان على جرأتك وعلى صدقك وعلى هذه المشاعر التي ابديتها. اذا اتدخل ربما بمداخلة يسيرة - 00:40:39

وان اذنت حتى يتسرق الحديث في هذا البرنامج وسياقه ونهجه الذي انشأ له من اجل تأسيس لا نريد الحديث عن قضايا جزئية وان كنت اتعاطف كثيرا مع كل القضايا التي تتعاطى في هذه الحلقة او في غيرها - 00:40:59
ماذا عن التأصيل الشرعي لسجن المرأة للتعامل مع المرأة للتعامل مع المعتقل المسجون في الشريعة الاسلامية؟ السجن كعقوبة شرعية اه هل هناك خيارات تأصيل ان اذنت؟ السجن شيء من العذاب وضرب من دروبه وهذا قال الله جل وعلا الا ان يسجن او عذاب اليم قرنه الله عز وجل - 00:41:14

بالعذاب الاليم. بل جعل الله عز وجل سينا ولو كان لهيمة ضرب من من دروب الایجاب العقاب وكذلك دخول النار كما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة عن النبي - 00:41:34

صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة حبسها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. السجن ضرب من ضروب العذاب ولكن هذا لا يلجم ايه على - 00:41:44

سبيل الاختيار الا على سبيل الاضطرار ولهذا ما جاء الا في في ان ندرة من من مواضع العقوبة. ولم يأتي في حكم الله عز وجل في حد من الحدود الا ما يتعلق - 00:41:54

بامر الزنا في غير احصان. وذلك ضرب من دروب العقوبة والتعذيب ولكن مسائل السجون التي ترد في اصطلاح الشارع وكذلك ايضا في كلام الفقهاء ليست هي المعتقلات الحالية التي يوضع الانسان فيها بمتر او مترين او نحو ذلك وهذه امور ليست شرعية. بل يحبس الانسان في موضع عام او نحو ذلك او مثلا - [00:42:04](#)

تقيد حركته من جهة تصرفه في نفسه وهذا كمنع من السفر او شيء مثلا من البيوت او الدور او نحو ذلك ولكن ليست هي الامور الضيقة التي يفعلها الناس وأخذوها اه من اه ورثوها من انظمة غربية. نقول السجن بلا حكم بين وكذلك ايضا بلا قضاء ولا تهمة ضرب - [00:42:24](#)

من دروب من دروب الظلم وقد حذر الله عز وجل من الظلم. والله عز وجل يقول كما جاء في الحديث القديسي كما جاء في الصحيح يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم - [00:42:44](#)

فلا تظالموا. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث ابي هريرة وحديث انس ابن مالك حدث جابر النبي عليه الصلاة والسلام قال في في حجة الوداع. قال ان دمائكم واموالكم - [00:42:54](#)

اعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلكم هذا. التأكيد على امثال هذه الحرمات ومن ومن اشد انواع الحرمات هو ان يحبس الانسان يفرق بين وبين والد وولده او زوجة وولدها ونحو ذلك وخاصة اذا كان مثلا في سجن يغيب الانسان مثلا بعيدا يغيب عن اهله بلا حكم بين. هذا - [00:43:04](#)

القضية التي تتحدث عن هذه المرأة وهي وجود مثلا معتقلين في لاسف الشديد لمدد طويلة من غير احكام شرعية لا شك ان هذا من الظلم. وقد سألتني بالله في بحكم الله عز وجل اقول ان اني اني اشهد الله واهد ملائكته والناس انه ظرب من دروب الظلم ويخشى العقوبة لا على البلد ولا على المسؤولين ولا على - [00:43:24](#)

العلماء ان سكتوا لهذا اقول يجب ان يتقدوا الله عز وجل يجب على ولادة الامر ان يتقدوا الله يجب على العلماء ان يتقدوا الله عز وجل ان يتكلموا وان يوجد في السجون اناس من خمس - [00:43:44](#)

سنوات وعشرون سنة بلا محاكمات لو حوكموا او حكم عليهم شيء من حكم الله عز وجل فيما اراده الله سبحانه وتعالى ما اعترض الناس. يوجد من الناس من - [00:43:54](#)

من يقتل ربما نجد القصاص نجد ايضا قتل المحاربين على سبيل週意のための翻訳を提供する。この翻訳は、日本語と中国語の間で行われる二方向の翻訳である。翻訳された内容は、元の文の意味を忠実に保ちつつ、自然な表現を目指す。たとえば、日本語の「うそ」が中国語では「谎言」と訳されるが、これは「嘘」よりも「偽の事実」や「誤解を招く言葉」などの意味を含む場合があることを示す。また、「うそ」が「うそ」と訳される場合もあるが、これは単純な「嘘」を意味する場合である。翻訳者は常に文脈を考慮し、適切な翻訳を選択する。たとえば、日本語の「うそ」が「うそ」と訳される場合もあるが、これは単純な「嘘」を意味する場合である。翻訳者は常に文脈を考慮し、適切な翻訳を選択する。

وحل وقضائه ولكن مثل هذه القضية وهذه الملف ان يحبس الناس في ذلك اشهر او يحبس في ذلك الناس في ذلك سنوات وعشرون سنوات من غير حكم ولا قضاء بين محسوم هذا لا شك انه ضرب من دروب الظلم. اقول للمسؤولين اتقوا الله عز وجل في امثال هؤلاء. اقول للعلماء اتقوا الله عز وجل في امثال هذا - [00:44:14](#)

اقول ايضا لاهل الاحل والعقد في في الامة وفي الدولة ان يتقدوا الله سبحانه وتعالى في هذا في هذا الملف. هذا ملف الحقيقة له تبعات عظيمة منها الاحتقان اتكلم في امثال هذه القضية ولست من يتحمل في ذلك في ذلك حارها ولا قارها وليس لي في ذلك الابراء الذمة. وهذا الامر هو من - [00:44:34](#)

الامور الموجبة لعقوبة الله عز وجل في حال السكوت. المظالم اليسييرة يهلك الله عز وجل بها يهلك الله عز وجل بها امم. البلد يشتراك فيه العالم والحاكم والجاهل وكذلك العامة اذا حدث في البلد شيء من الفتنة والاضطراب فانها تأكل في ذلك اخضرا ويابسا. ولهذا هذا ليس ليس في ذلك تغلب لجهة - [00:44:54](#)

على اخرى ولكن هي رسالة واداء للامانة ان يتقدوا الله عز وجل بالافراج عن المعتقلين. الذين الذين لم يفصل في امرهم في حكم ومن البلية ايضا ان يوجد ايضا من حكم له في القضاء بالافراج ثم لا يفرج عنه وبقي في ذلك سنين عددا. امثال هذا الامر لا شك انه خارج عن حكم الله عز وجل وخارج - [00:45:14](#)

يعني القانون ويجب على على المسؤولين الذين يتولون هذا الملف ان يتقدوا الله سبحانه وتعالى في امثال هذا الامر ان يرحموا النساء

وان يرحموا الاطفال وان ويرحموا في لذلك الاعراب وقد وقفت على قضايا كثيرة جدا ان كثير من الناس يأتيوني في في منزلي ويرد الي في في اليوم والليلة على مدار الاوقات الصلوات الخمس من - [00:45:34](#)

من النساء من يأتي من الرجال من الصبيان اضافة ايضا ما يأتي من اتصالات في مثل هذا في هذه القضية فاصبح لديه تصور كبير في مثل هذا الامر. لا اقبل من ذلك طرفا - [00:45:54](#)

احدا ولكن استفاض مثل هذا الامر انه يوجد قضايا كثيرة لافراد بقوا في ذلك سنوات مديدة من غير محاكمات. ليس المراد من ذلك ان يخرج المجرم او يخرج الجاني او يخرج في ذلك الظالم. ولكن السبب لماذا هذا الظالم لا يحاكم؟ لماذا هذا المجرم في ذلك لا يحاكم ويبقى هذه السنوات؟ السجون مليئة من اصحاب الجرائم - [00:46:04](#)

الذين يحاكمون على عشرين وثلاثين سنة وكذلك الذين يروجون ويسفكون وكذلك الحرب حوكموا وقتلوا وما وجد من ذلك حرج في الناس هذا لأن هذا صدر عن حكم الله عز وجل ولكن تغييب فئات من الناس بمئات والاف عن اسرهم وتغييبهم مع مع غير حكمهم في ذلك لا شك ان هذا لا يرضي الله سبحانه - [00:46:24](#)

وتعالى لهذا نقول ينبغي ان تؤخذ نصيحة الناصي على انها اشفاط من غير ريبة من اعظم مواضع الخطر لدى الحاكم ان يكون ثمة ناصح ينصح لامر الله سبحانه وتعالى ثم يظن به سوءا في اثاره فتنة او غير ذلك هذا من الامور التي تفسد. نتصنع لبعضنا ثم نجامل بعضنا ونتحدث من وراء ظهورنا بخلاف ما - [00:46:44](#)

يريد الله عز وجل. جعل النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث قال اذا ابتغى الامير الريبة في الناس افسدهم. يعني لا تنظر الى الى ناصح انه بربة بل انظر اليه بأنه ناصح مشفق يريد - [00:47:04](#)

في بلد الخير حتى لا يفقد الناس في ذلك الثقة بالعلماء ثقة بالمسؤولين الترابط فيما بينهم نقول حتى لا تتسع الفجوة ينبغي في ذلك ان يكون في ذلك التلامح في - [00:47:14](#)

في البلد بدفع الظلم بجميع انواعه اعادة الحقوق الى اهلها. اسأل الله عز وجل ان يجمع الراعي والرعية على الحق وان يؤلف بين قلوبهم وان يعيد البلاد المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن انه ولي ذلك والقادر عليها. ثمة حديث ايضا افادت به اختي الكريمة استاذة ام يمان. في شأن سجن المرأة نزع حجاب - [00:47:24](#)

تفتيشها من قبل الرجال. ما التأصيل الشرعي؟ نقول بالنسبة لنزع حجاب المرأة وكذلك تفتيشها وكذلك ايضا التعدي عليها. في مثل هذه قضايا هذه القضايا قضايا عينية يحكم عليها بذاتها. ولكن التساهل في مثل هذا الامر ايضا من الامور المشكلة التي ينبغي الا يوكل هذا الامر الا الا اهل - [00:47:44](#)

واهل دراية وكذلك ايضا لا يعامل الجناء على مرتبة واحدة ليس كل امرأة مثلا امرأة ينظر اليها ثمة امرأة جانية صاحبة سفك دماء وكذلك رضوان ونحو ذلك يختلف عن امرأة مثلا تزيد دفع الظلم عن نفسها سواء اخطأت او لم تخطئ. في مثل هذا الامر لثبت تعاملها خاصا لا يؤخذ في ذلك نظام يضطرد على كل الناس. هذا - [00:48:04](#)

يفيظ الناس ينبغي حفظ الحرمات حفظ كرامة النساء حفظ كرامة العورات وكذلك ايضا حفظ كرامة المحارم حتى لا يزيد الامر عن حده وكذلك ايضا اوصي ايضا اه الذين الذين يصابون بشيء من الظلم وكذلك ايضا ايضا من من من القهر. اي بالعدل والانصاف. ان الانسان يعدل في قضيته يعدل في مطالبه. وكذلك ايضا - [00:48:24](#)

فلا يكون ولا يكون معتدلا ربما يكون مظلوما لكنه من شدة بغيه يصبح على ذلك ظالما. وهذا من الانصاف الذي امر الله عز وجل به. اسأل الله عز وجل لي ولهم آآ - [00:48:44](#)

لا كذلك العدل والانصاف وكذلك رفع الظلم وكذلك الراحة والعافية في الدين والدنيا. اللهم امين. انا اتحفظ كثيرا على عبارات بعض السائلين. التعميم لا يجوز تماما في هذا البرنامج او في - [00:48:54](#)

احسب ان خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وايضا وزير الداخلية لا يرضون ابدا مثل هذه التصرفات قد تكون تصرفات عين كما قال شيخ قد تكون ايضا تصرفات اه فردية ارجو ان تنتهي هذه المأساة قريبا. اه وصل صوتك استاذة كريمة ام اليمان

وانت تمثيلين غيرك من الشرایح. اختم ربما بجزئية - 00:49:04

مهمة موضوع الشورى هل هو متاح للحاكم للعالم العربي للأستاذ في الجامعة ان يشاور فيما شاء من شاء هو على ما يتعلق بمسألة الشورى يشاور في ذلك اهل الاختصاص. والامور الخاصة له اختصاصها وكذلك ايضا الامور هل يشاور في الحجاب؟ هل يشاور مثلا -

00:49:24

ما يتعلق بالامور الخاصة التي قضى الله عز وجل فيها امرا ليس للانسان ان يضع الشورى شهر الحجاب شهر الاختلاط شورى ما يتعلق ايضا بالحدود الشرعية ونحن هذه امور قضى الله عز وجل يقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم يعني لا اختيار ولا اشهر ولا رأي. احسن الله اليكم شكر الله لكم - 00:49:45

ما التوجيه لمن اه ربما اه يتعاطى كثيرا ويميل كثيرا الى الديموقراطية يعجب بها ببرجهها. يضطرح تماما الشورى وربما من يتعاطاها ومن اه من هم اهلهما ويرجوها باقمع العبارات. كثير من الناس يحاولوا الباس الديموقراطية لباس الشورى وكذلك الشورى يلبسها

لباس - 00:50:05

ديمقراطية نوع من التسلل الى الى ربما لاسقط ظلم او ربما مثلا تحقيق غاية هذا من المعاني الخطأ ينبغي احقاق الحق ومن اعظم احقاق الحق ان توضع الامور في نصابها ان تبين الديموقراطية وحقيقةها. الديموقراطية بمفهوم الغرب اليوم. الديموقراطية الليبرالية وحكم الانسان لنفسه وكذلك ايضا حكم الاغلبية لامور الناس في - 00:50:25

العامة هذا من جهة هذا الامر اذا اخذ فيهم عاما فانه ينظر اليه الى نساء دعوة الانبياء على على خطأ بل نقول ان الانسان اذا اراد ان يأخذ حكم الناس - 00:50:45

في ذلك فانه ينظر اليها فيما بعد حكم الله عز وجل يعني في امن الناس في شأنهم في اقتصادهم في امرهم هذا مجال قد فتحه الله سبحانه وتعالى للناس ولهذا نقول ان الديموقراطية - 00:50:55

الحالية هي مناقضة لحكم الله سبحانه وتعالى مناقضة ايضا حتى لحكم المسيح عيسى ابن مريم. فعيسى ابن مريم في اخر الزمان يرفع راية الجهاد ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويأخذ الجزية - 00:51:05

وهذه كلها تنافي الحريات التي تدعو اليها الليبرالية اليوم. ولهذا نقول ان ما يتعلق بالديمقراطية هي وجه من وجوه اخذ الرأي. ولكنها ليست هي هي الشورى الشورى مغنية ولكن للاسف الشديد لا يوجد تطبيق لها تطبيقا تماما كما اراده الله سبحانه وتعالى هو تطبيق لبعض الصور وبعض الوجوه يكتنفها خلل - 00:51:15

من وجه ولكن يسعى الى كمالها وتمكيلها على ما اراده الله عز وجل لتقدم مصالح الامة وترجح في ذلك. انا اتفهم حقيقة تحفظكم وتحفظ ربما الشرع عن ما مشاورة الفاسق والكافر ماذا عن ما يريدون بنو جلدتنا او بعض بنى جلدتنا من آآ اجتناب حقيقة وآآ ربما آآ - 00:51:35

استقدام بعض التجارب الغربية في شأن التعليم في شأن المرأة في شأن السياسة سياسة المال هو بالنسبة للمستشارين على ما تقدم انه ينبغي الا يؤخذ في ذلك بطانية ولا مستشارا الا مسلم. قد يعجز الانسان لكن يبعد مثلا - 00:51:55

عن مصالح الامة العامة كما كقضايا عينية كان يؤخذ مثلا ما يتعلق بجانب الزراعة يتعلق مثلا بجانب بعض القضايا اليسيرة جدا مثل تخطيط او مثلا في في طرق او مثلا في آآ بعض وجوه الاقتصاد آآ او نحو ذلك هذه قضايا يحاول الانسان ايضا يكونون على حذر في مثل هذا الامر حتى لا يكدر - 00:52:11

اكيد بأمة الاسلام من حيث لا يشعرون خاصة ان دول العالم الغربي قد اخترقت عالم الشرق عن طريق هؤلاء المستشارين وكذلك ايضا خطط وضعتم لهم المدن ووضعوا لهم ما يضعون فاصبحت هذه الامور مكشوفة للغرب لا يستطيعون من ذلك فرارا وحيلة فانها تصبح كأنها اه بلدان تابعة لهم - 00:52:31

لمعرفتهم وكذلك ايضا اه خبرتهم بها وبمدخلتها ومخارجها. وفي عقول شبابنا ما اه يدعون للفرح ان يتعلموا ما عند الغرب ويبداوا من حيث وانتهوا وينتشل امتهم الى اعلى المقامات دنيا ودين. اختم هذا اللقاء بالشكر الجليل لضيفه الدائم صاحب الفضيلة الشيخ عبد

العزيز بن مرزوق الطريفي شكركم لكم، شكر الله لك - 00:52:51

مشاهدينا الكرام، كما اعتدت واياكم في ختام هذا اللقاء اذكركم بعنوان لقائنا القابل باذن الله مغرب الجمعة القادمة وانتم على خير الفتنة ما حقيقتها ومن يحددها هل للفتنة انواع؟ ثم ما خططها؟ او هو ما اخطرها - 00:53:11

ما الموقف من الفتنة؟ المخالطة ام العزلة ما موقف العلماء؟ علماء الاسلام؟ علماء الامة من الفتنة. هل رأي العامة فيه فتنۃ للعالم او الحاکم کل هذه الاسئلة غيرها هي مدار حديثي مع شیخی الکریم في مغرب الجمعة القادمة وانتم على خیر في برنامجه شرعاً وممنهاج. اشكراكم متابعيكم - 00:53:30

ثم اساق لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته شرع يضيء لنا المدى والدين مفتاح النجاة والدين نوم ارتاحوا النجاح والنهج سنة - 00:53:54